السنة التاسعة جريدة ودادية شرقية عربية مديرها الشيخ ج سنوا ابو نظارة بباريس
شارع جوفروا ماري

التودد



قيمة الاشتراك سنوي فرنك ١٥ تدفع سلفا
مع جريدة ابي نظارة والعلاوات فرنك ٢٦
عدد ٢ باريس في ٢٥ صفر سنة ١٣١٨

القسم العثماني بهي الانتظام . في معرض باريس العام

هذا القسم الشاهاني من يوم افتتاحه . صيته طاير وزايد نجاحه وطول النهار مليان بالزوار . والكل يقول . عفارم على اهل استنبول . وينادي بالعز الى امير المؤمنين . ويثني على سفيره المحبوب عند الناس اجمعين . اما مآدبه وتشريفاته منير بك في السفارة العامرة . والله كانت باهرة . ربي يديم عليها الليالي الملاح . ويطرح في المعرض العثماني البركة والنجاح

انتصار الغدار . بقوة الدينار

يا كبدي على الترنسفال . وعلى ما فقده من الابطال . انما انتصرت الانذال الذ بكثرة العساكر والاموال . كل ترنسفالي يقاوم عشرة . هذا سبب الكسرة . مع كل ذلك في الابتداء قهرهم . وضعضعهم وهزمهم . وسياسي عظيم انكليزي قال . بان حرب الترنسفال . يتكلف على امته ٢٠٠ مليون جنيه و ٥٠ الف عسكري . والدنيا تسخط عليهم وترثى على الترنسفالي البري . واليوم ولو انهم دخلوا بريتوريا . ورقص سالسبوري وغنت فيكطوريه . لم يزل الضرب داير . ودايرة على الانكليز الدواير . ربنا الّي خلّص بني اسرائل من يد فرعون الجبار . قادر على خلاص الترنسفال من مخاليب الانكليزي الغدار

تقدم الاسلام

زارنا السيد محمد حان كريموف ومحمد فواد المايف افندي من اعيان قازان الروسية اصحاب المكتبة الشهيرة والمطبعة الكبيرة في تلك المدينة ففرحنا عند سمعنا بان في كل عام يباع في مكتبة السيد محمد حان كريموف ما ينوف عن خمسين الف نسخة من القرآن الشريف ماعدا الكتب العربية والتركية والفارسية فهذا اعظم دليل واقوى برهان على ان تقدم الاسلام في العلوم والفنون اخذ في النجاح والفلاح

قسم مصر النفيس . في معرض باريس .

دي سراية مالهاش مثيل . احسنتم يا اولاد النيل . ياما فرحت لما شفتها . وياما انشرحت لما دخلتها . دعيت بالعز لمولانا السلطان . وبالنصر لخديوينا عالي الشان . وهنيت الخواجات بولاد ودبانه وبي مصطفى بك الديب . على جمال معرض مصر العجيب . ربي يحفظ رئيسه الجليل . البرنس محمد علي فخر امراء وادي النيل . شاهدته من بعيد لبعيد . ووجدته في الحسن بديع وفي الكمال فريد :. وزرت سراية مصر الباهرة . مع اولادي عبد الحميد حلمي ولولي فاهرة . وسمعنا الطبل التركي والمزمار . والعود والقانون والناي والنار . وانطربنا من لذيذ الادوار . فتذكرت ايامي الحلوة في بلادي . وسال دمعي كسيل الوادي . وظنيت اني في ديارنا المصرية . قاعد مع الخلان في حديقة الازبكية . فقلت للمغنيين كان يا سمع الملوك كان . فكرتوني على الحبايب والاوطان :. زينة وجهة جرنالي . برسم هذا القسم المصري الغالي .

واليا الرشيد . عالي الجناب

اسمح لي يا استاذ ذا الكلام من محسوب سعادتك يا همام ان والينا الرشيد ذي الراي السديد والفكر الثاقب الحميد من يوم تشريفه مدينتنا بيروت مازال قائماً بمهام الولاية بحسب ماعهد فيه من الهمم السامية مطبقاً الحركة على الحقانية مع حسن الادارة والسياسة بهمته العربية جالباً قلوب الرفيع والوضيع لمحبة الدولة العلية . جامعاً افئدة جميع التبعة العثمانيين للتعلق بعرش الخلافة الاسلامية فانه والحق يقال مازال ولايزال ساهراً على توطيد دعائم الامن والراحة والرفاهية في كافة انحاء الولاية الجليلة فمن بعض مآثره التي تستحق الشكر والذكر على صفحات التاريخ فتح مستشفى للفقراء والغرباء وبناء ساعة عظيمة في ساحة القشلة العسكرية .

وفتح الطرقات العمومية في انحاء الولاية التي يترتب عليها الترقي والعمران بظل الحضرة العلية السلطانية ايدها الله وتنظيم دوائر البلدية واشياء كثيرة نافعة للوطن ولو اوردنا تعدادها لضاق المجال «عبد الباسط الانسي»

خطب الجنطلمان في معرض باريس العام

طلب منا من حضر خطاب مديرنا العرلي ان ننشر ما قاله عند انتهائه حضرة الفاضل عزتلو توفيق بك شلهوب فنحن نجيب طلب حضراتهم الى ذلك قال حفظه المولى «الادارة»

قف عند فجر العلم حيث المطلعُ فترى به شمس البلاغة تسطعُ
وترى حدائق غرسه قد اينعت اغصانها فبدت تهز وتخضعُ

فالآن بعد ان اشتهر فضل جناب هذا الاستاذ البارع الشيخ ابي نظارة ينبغي لابناء الشرق من اي ملة كانت ان يشكروا الله الذي بعث به لهم الى هذه الاقطار ليشتهر امام الامة الفرنساوية علومهم وصنائعهم ويمدح عاداتهم ويطنب في فضائلهم ويدافع عن حقوقهم ويقرب قلوب الامم الى محبتهم منذ ما ينوف عن خمسة واربعين سنة ولقد سمعتم ما قاله بخطابه الاول الفرنساوي عن بلاغة العرب والترك والفرس وعن شعرائهم وادبائهم الغراء في هذه القاعة امام الجم الغفير حتى اني سمعت احد الحاضرين وهو خارج من هذه القاعة يقول لرفقائه اذن فالمسلمون ليسوا كما يقال عنهم انهم متوحشون ومتعصبون وانهم اعداء التمدن بل هم آل كرم وانسانية الخ فكان هذا القول اعظم دليل على تأثير خطابه في اذهان السامعين وهو لم يبرح من حين ما أبعد عن وطنه العزيز ظلماً منذ اثنين وعشرين عاماً يلقي خطبه الطنانة الرنانة في اكبر العواصم الاوروبية والشرقية في مدح ابناء الشرق رغبةً في تقرب القلوب بين الغربيين والشرقيين ولا اخالكم يا ابناء الوطن الغالي الا استوعبتم الآن خطاب حضرة الاستاذ العرلي وما ابداه به من البراعة الزائدة في تعداد مناقب العرب والترك والفرس نحييه ونهنيه على ذلك ولننادي اذن لتحيى فرنسا الدولة الحبيبة مثلما نادى اخواننا الفرنساويون ليحيى جلالة السلطان الاعظم عبد الحميد خان الثاني وسمو الخديوي المحبوب ولنهتف ثانية لتحيى فرنسا الجليلة وفخامة الموسيو لوبه رئيسها المعظم وجميع امراء الاسلام تحت حمايتها «توفيق شلهوب»

بناء على طلب رئيس الجلسة ترجم الشيخ ما قاله البك الموجه اليه فثنى عليه حضرة الرئيس وشكره على محبته لفرنسا ولادبائها وكذلك جميع الجرايد البارزية مدحته للغاية «الادارة»

وداعنامه

عزيز معلمم و دوستم!

وطنم پایتخت سلطنت سنیه‌مده اکمال تحصیل طبی ایله سایه معارفوایهٔ حضرت شهریاریده اکتساب ایتمش اولدیغم معلوماتی توسیع ایچون اوزره بوندن تقریباً ایکی سنه مقدم پاریسه کلمش اولدیغم معلومِ عالیکزدر. ایشته بو کره مقصدم موفق اولارق بر قاچ کونه قدر حرکت ایده‌رک هر شیده زیاده سودیکم و سزک هر وقت دیلکزله قلمکزله مدح ایتدیککز کبی و قالمادیغکز شو مبارک وطنمه عودت ایچون اوزره بولندیغمی عرض ایله تبشیر ایتمکه کلیورم. دولتلرمز مناسبات دوستانه‌سی دیجار اولدیغی فرانسه‌نک پایتختی ترک ایتمزدن اول الکزی اوپمک ایچون و دعالرکزی آلمق اوزره ذات عالیکزه کیده‌جکم شبهه‌سزدر. زیرا پاریسده اقامتم اثناسنده تولکز حقنده هر وقت پدر برینه قائم اولارق نصایح پدرانه‌کزله بنده‌کزی طوغری یوله سوق ایتدیککز. «شیخ ابو نظاره ایله عثمانلی» عباره‌سی تحتنده غزته‌کزده ترکجه اولارق نشر ایتدیکده اولدیغکز مقاله‌لری یازمغه ایچون برابر کیتدیکمز او مسعود دقیقه‌لری هیچ بر وقت فراموش ایده‌مم. یقیننده در سعادته عودت ایده‌جکمدن طولایی نه درجه ممنون و مسرور اولدیغمی تعریف ایچون امکانن خارجنده‌در. بونده بویله نامه و تحصیله پرورده اولدیغمز دولت ابد مدت عثمانیه‌یه معناً مادةً خدمت ایده‌رک معلومات مکتسبهٔ جزئیه‌مله وطنداشلرمه نافع اولمغی وظیفهٔ مقدسه عد ایدیورم. اوت شیخ افندی! بوکا موفق اولمق ایچون هیچ بر فداکارلغی دریغ ایتمیه‌جکم. — سزک ده شیخ افندی دولتمزه پادشاهمزه قارشی محبت و صداقتکز هرکسک عندنده معلوم اولوب چهره‌ی کلمه بو حسیاتکزی نطقلرکزده آثارکزده عرض ایتدیککز کبی طوریارسکز. کچنده مشهور مجموعه‌ده ترتیب ایتدیککز قونفرانسده حاضر بولندم. حاضرونک سزی کمال اعتنا ایله استماع ایتدکده اولدقلرینی و دفعاتله «یشاسون سلطان حمید» تکرار ایتدکلرینی کورنجه فوق العاده مسرور اولدم. دیکر طرفدن ملاقاتمز اثناسنده مباحثه‌مز شهریار معالی اکتناه افندمز حضرتلرینک یوم جلوسلرندن بری همت بیغایات ملوکانه‌لری تأثیر حیات بخشیله علوم و معارفده صنایعده تجارتده و قوع بولان ترقیات عظیمه‌دن عبارت ایدی بونلری هر کون ملی واجنبی غزته‌لرده کمال مفخرتیله اوقومقده‌یز. ایشته هرکونه تنویر عیونه ابتهاج ایتدیکده مباهی اولدیغمز موفقیات سنیهٔ حضرت پادشاهی‌یی یاد و تذکار و وجیبهٔ ذمتمز اولان دعای عمر و اقبال و توافر شان و شوکت شاهانه‌یی لسان صداقتله تکرار ایدرم. شیخ افندی! سزدن مفارقت ایده‌جکم ایچون بنده‌کزی اونوتمایکز زیرا هر وقت نصیحتلرکزه معاونتکزه احتیاجم واردر. جناب حق ذات عالیکزه اولاد و عیالکزه صحت و عافیت بخشیه آمین!

قولکز
دوقتور شانول

trépignent, les burnous s'agitent, pour un peu les fez et les turbans voleraient en l'air.

En termes élégants, tantôt élevés, tantôt spirituels, M. Marcel Saint-Germain remercie Abou Naddara; il le félicite de la belle œuvre de propagande française qu'il a entreprise et qu'il mène à bien avec tant de succès : « Vous n'êtes pas nègre, lui dit-il, mais… continuez! »

Il semble que ce soit fini, mais tout à coup, au milieu de cette foule bigarrée jaune et noire, de ces femmes voilées, un homme se lève, on dirait que l'esprit *du Prophète* l'anime; il chante d'une voix bizarre et tonitruante une sorte de *Marseillaise* arabe, chant de gloire pour le Sultan et le Khédive, peu être aussi chant de haine contre celui que nous appelons ici l'*ennemi héréditaire*

Alors, c'est du délire, les flûtes, les tam tam et les darboukas sortent de dessous les banquettes; une musique enragée rythme les chants des hommes et des femmes. Nous autres, Occidentaux, nous nous attendons à assister à une danse du ventre. Mais non, les chants s'arrêtent, la musique cesse, un Egyptien s'avance vers le conférencier; il parle, il parle encore et cette fois la foule debout l'écoute avec une admiration profonde qui se traduit sur le visage, dans l'expression des yeux. c'est Tewfik Bey Chalhoub, grand poète, grand lettré d'Egypte. Il apporte lui aussi son tribut d'admiration à la France républicaine. Et les cris redoublent, et le cheikh Abou Naddara explique quel rôle important ce musulman, qui fut consul de Perse à Alexandrie, peut jouer en faveur de notre pays, et M. Saint-Germain le remercie et de nouveau les cris en arabe et en francais redoublent et on se quitte enfin très impressionné.

BOULAND DE L'ESCALE.

Telles ont été les deux conférences en français et en arabe que le Cheikh a faites à l'Exposition, et qui se sont terminéespar les cris de : Vivent la France et le Président! Vivent la Turquie et le Sultan! Vivent la Perse et le Schah! Vivent l'Egypte et le Khédive! Quant à ses discours, il les a prononcés, l'un au banquet de la Société des 1, fondée par notre ami M. Albert Rousseau, bien connu, et présidée par M. Soller, membre du Conseil supérieur des colonies et explorateur célèbre, et l'autre discours, il le fit aux agapes fraternelles de la fameuse et croissante Société de l'Athénée de France, que notre brave confrère, M. Bonneval, préside avec tant d'intelligence.

Ce sont ces deux conférences et ces discours, ainsi que les quatre éditions de notre dernier numéro (arrivé au 20me mille) qui ont retardé la publication de notre journal. Nous espérons nous rattraper ce mois-ci.

LA RÉDACTION.

PLAN
pour visiter l'Exposition en 25 jours.

A l'intention de nos lecteurs, nous avons demandé à une personne très compétente un itinéraire rationnel qui permette de visiter, sans perte de temps, toutes les curiosités de l'Exposition.

Le programme que nous proposons ainsi à nos lecteurs comporte *vingt-cinq* journées. Par journée, nous entendons : arrivée à l'Exposition vers 8 ou 9 heures du matin. promenade jusqu'à midi, déjeuner dans l'Exposition, reprise de la promenade vers 1 heure et demie jusqu'à 4 ou 5 heures du soir.

Les attractions sont réparties sur chaque jour de l'itinéraire; c'est ainsi que les théâtres et concerts placés entre le Pavillon de la Ville de Paris et le Palais des Congrès sont distribués sur plusieurs journées.

1re Journée : Trocadéro (côté ouest). — Madagascar et son panorama. — Panorama de la Mission Marchand. — Tonkin. — Indo-Chine. — Déjeuner restaurant Cambodgien. — Cambodge (théâtre et diorama). — Congo. — Visite des houillères. — Tulipes de Haarlem.

2e Journée : Algérie. — Tunisie, cafés et souks. — Dahomey. — Indes françaises. — Déjeuner, section algérienne. — Andalousie au temps des Maures.

3e Journée. — Trocadéro (côté est). — Sibérie russe. — Java. — Chine. — Transvaal. — Voyages animés. — Transsibérien. — Déjeuner restaurant Chinois ou restaurant Russe. — Japon — L'Egypte et ses attractions.

4e Journée. — Mexique. — Pavillon de la Presse. — Armées de terre et de mer. — Déjeuner restaurant Roumain. — Le Vieux Paris.

5e Journée. — Serres de l'horticulture. — Manoir à l'envers. — Aquarium. — Déjeuner. — Palais de la Chanson. — Bonshommes Guillaume. — Vue des Palais des Nations sur l'autre rive de la Seine.

6e Journée. — Palais de la Ville de Paris. — Restaurant de Gascogne. — Tableaux vivants. — Auteurs gais. — Théâtrorama.

7e Journée. — Grand Palais des Beaux-Arts (peinture). — Déjeuner dans le Palais. — Le Chat Noir. — Loïe Fuller.

8e Journée. — Grand Palais des Beaux-Arts (aquarelle et sculpture). — Déjeuner à la Grande Auberge. — Roulotte. — Maison du Rire.

9e Journée. — Palais des Arts rétrospectifs. — Déjeuner. — Palais de la Danse. — Grand Guignol.

10e Journée. — Esplanade des Invalides (section française). — Maison bretonne. — Maison provençale. — Louvre. — Printemps. — Bon Marché, etc.

11e Journee. — Esplanade des Invalides (sections étrangères). — Déjeuner restaurant Viennois.

12e Journée. — Quai d'Orsay. — Italie. — Danemark. — Turquie. — Déjeuner au restaurant Turc (terrasse). — Etats-Unis. — Portugal.

13e Journée. — Autriche. — Bosnie. — Déjeuner Restaurant Bosniaque ou Hongrois. — Pérou. — Hongrie. — Grande-Bretagne. — Luxembourg. — Perse.

14e Journée. — Belgique. — Norwège. — Finlande. — Restaurant Allemand. — Allemagne. — Bulgarie.

15e Journée. — Roumanie. — Espagne. — Restaurant Espagnol. — Monaco. — Suède — Grèce. — Serbie.

16e Journée. — Siam. — Palais Lumineux. — Chalet Suisse — Club Alpin. — Le Tour du Monde — Palais du Costume (déjeuner). — Saint-Marin.

17e Journée. — Palais de la Femme. — Cinéorama. — République de l'Equateur. — Palais de l'Optique.

18e Journée. — Venise à Paris. — Déjeuner Kammerzell. — Château Tyrolien. — Section Marocaine. — Maréorama.

19e Journée. — Palais des Chasses et Forêts. — Globe céleste. — Panorama transatlantique.

20e Journée. — Palais du Champ de Mars (côté de l'avenue de Labourdonnais.

21e Journée. — Palais du Champ de Mars (côté de l'avenue de Suffren).

22e Journée. — Palais de l'Electricité. — Agriculture et Alimentation. — Salle des Fêtes. — Déjeuner et après-midi au Village Suisse.

23e Journée. — Annexes du Champ de Mars. — Pavillon de Corée. — Bière de Munich. — Séparateur Suédois.

24e Journée. — Exposition de Vincennes.

25e Journée. — Exposition de Vincennes.

Celui qui aura rempli ce programme pourra se vanter de bien connaître l'Exposition de 1900, surtout s'il consacre quelques soirées à voir les illuminations, le Palais Lumineux, les chutes d'eau incandescentes, la rue de Paris etc.

ورود شاهنشاه ایران در مملکت فرانسه

افسر سلطان گل پیدا شد از طرف چمن مقدمش یا رب مبارک باد بر سرو و سمن
آفتاب مشرق سطح مغرب را از اشعه جمال خود منورتر از خورشید خاور با حضور همایون را
زیر علم گل و بال فرا گرفت اعلیحضرت شاهنشاه ایران مملکت فرانسه را از قدوم میمنت لزوم
رشک باغ جنان جنت و اهالی را از این موهبت عظمی ملوکانه قرین
افتخار و مباهات داشت عموم مردم بشوق و شغف تمام زیارتش را
نائل و استدامه عمر و دوام شوکتش را از خداوند مسئلت کنند فریادهای
(زنده باد شاه ایران پاینده باد مملکت ایران) از اطراف بلند است
آنچه کسیکه در اسفار سابقه شاهنشاه سعید شهید را دیده بصدای بلند میگویند
شیر را بچه همی ماند بدو تیغ بر گوی بگفت جانشین شاهنشاه شهید سعید
ناصر الدین شاه قاجار است که با همان سیمای خوش و اخلاق دلکش بر ما
فرانسویان منت نهاده و مملکت ما را بقدوم مبارک مزین فرموده
از روزیکه این شاهنشاه معظم بر تخت سلطنت موروثی خود جلوس فرموده لا ینقطع دوام
عمر و عیشش را از خداوند مسئلت نموده ام دیگری بگفت ای شاهنشاه ایران
قدم نزدیکتر بنه و ملاحظه فرما چه سرور و انبساطی در قلوب اهالی پاریس
ظاهر و هویدا است تمام مردم که زیارت جمال مبارکت را تاب
زن و مرد بصدای بلند میگویند زنده باد شاه ایران پاینده باد مملکت ایران
از طرف دیگر شنیدم که اگر مسیو کارنو رئیس جمهور سابق فرانسه سعادت
پذیرائی شاهنشاه سعید ناصر الدین شاه را داشت خداوند این نعمت بسعادت ترا هم
بمسیو (لوبه) کرامت فرموده که اعلیحضرت شاهنشاه مظفر الدین شاه را پذیرائی کند
مملکت فرانسه نیز از قرار برج اقبال بهجت قدوم مهمان گرامی خود را میستاید
خلاصه چنان غلغله برپا شده که صدای آن بطهران و اطراف ایران میرسد و دوام
عمرش را از خداوند می طلبند خاطر مبارک مظفر الدین شاه نیز از دیدن
اکسپوزیسیون و صنایع گوناگون مسرور و شعوف شده باتفاق جناب رئیس جمهور بطرف
عمارت مبارکه ایران که در سادگی چون سروی در میان عمارات دول خارجه آن
خرامیده و دقایق صنایع را بنظر کیمیا اثر ملاحظه میفرمایند که انشاء الله تعالی
در مملکت خود بکار برده ایران را گلستان و پاریس را پاریس سازند
ابو نظاره نیز با تنی ضعیف و صدائی قوی دعاگو و ثنا خوان است و افسوس
میخورد که زبان شعری و بیان حافظ شیرازی را ندارد که در مدحش داد سخن دهد و عذر
این منطق الکن پیش آرد ولی امیدوار است بطوریکه تا بحال در اتحاد دو رئیس عثمانی
و فرانسه قصیده سرائی کرده بعد از این نیز بجهت اتحاد دو رئیس ایران و فرانسه
نغمه خوانی نماید (ابو نظاره)

کرمانی
ترجمه دعاگوی دولت ابد مدت خیرخواه ملت ایران شیخ محمد حسن سیرجانی

NEUVIÈME ANNÉE

FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
6, Rue Geoffroy-Marie, PARIS

L'Attawadod d'Abou Naddara

En Français, en Arabe, en Turc et en Persan.

Nº 2. — 20 Juin 1900

ABONNEMENTS :
Un An. . . . . 12f »
Avec le *Journal d'Abou Naddara* et *L'Almonsef*..... 26

Résumé Sommaire des Articles arabes, turcs et persans du présent Numéro

La guerre au Transvaal

Les Anglais vainqueurs étant dix contre un. — Prise de Prétoria sans coup férir. — Les héros boers résisteront jusqu'à la mort. — La guerre coûtera à l'Angleterre, selon un grand homme politique de Londres, 50,000 hommes et 200 millions de livres (5 milliards de francs). Vivent les défenseurs de la patrie! A bas les envahisseurs!

La section impériale ottomane

Son imposante inauguration officielle, dont le grand succès fut constaté par toute la presse. — Les somptueux dîners et brillantes réceptions à l'ambassade de Turquie. — Nos sincères félicitations à S. E. Munir Bey, le vaillant et gracieux ambassadeur, qui représente notre Auguste Souverain. — Vœu de longue vie et règne glorieux à S. M. I. le Sultan.

La section égyptienne

Sa description et son illustration, que ces lignes encadrent. — Son grand théâtre et sa belle troupe. — Nos félicitations à MM. Boulad, Debbané et Mustapha Eddib Bey qui, sous les auspices de S. A. le Khédive et de son frère le prince Mohammed Ali, ont érigé ce gracieux pavillon, qui fait honneur à l'Egypte, la vaste et riche province ottomane, dont les enfants aiment tant l'Auguste Calife de l'Islam.



S. M. I. le Schah en France

Traduction persane faite par le Cheikh Mohammed Hassan d'un poème d'Abou Naddara souhaitant la bienvenue en France à Mouzaffer-ed-Din Schah.

S. E. le Vali de Beyrouth

Article élogieux d'Essayed Abd-el-Bactt el Onsi, éminent écrivain arabe de Syrie.

Une lettre en turc

Les adieux de notre collaborateur ottoman, le Dr Chaoul Effendi, partant pour Constantinople.

Les conférences d'Abou Naddara

Allocution de S. E. Tewfik Bey Chethoub faite à la fin de la deuxième conférence d'Abou Naddara à l'Exposition de 1900 où l'orateur félicite le conférencier et chante les louanges des deux nations amies, la France et la Turquie.

Le Cheikh Abou Naddara à l'Exposition Universelle de 1900

Ses Conférences et ses Discours.

(7e, 8e, 9e et 10e depuis Janvier 1900)

Nos chers lecteurs ont vu dans nos derniers numéros que, grâce à la chaleureuse recommandation de M. le Commandant Binger, Directeur des Affaires de l'Afrique au Ministère des Colonies, l'honorable M. J.-Charles Roux, délégué des Ministres des Affaires étrangères et des Colonies à l'Exposition de 1900, a mis la Salle des Conférences coloniales du Trocadéro à la disposition de notre directeur bien aimé, le cheikh Abou Naddara qui y en a déjà fait deux, le 25 mai et le 1er juin. Mais avant de parler de ces conférences, nous croyons de notre devoir de remercier nos aimables confrères qui ont grandement contribué à leur succès ; car ils les ont d'abord annoncées à leurs millions de lecteurs et ils leur en ont ensuite rendu compte par des articles gracieux et spirituels. Nous allons citer les noms de leurs principaux journaux en les priant d'agréer les sincères sentiments de reconnaissance du cheikh Abou Naddara. Ce sont : *le Temps, le Figaro, le Petit Journal, l'Eclair, l'Aurore, le Siècle, la Patrie, la Presse, la Liberté, le Journal, la Croix, le Gil Blas, l'Echo de Paris, le XIXe Siècle, le Signal, le Rappel, la Nation, l'Athénée, la Vie Mondaine, la Dépêche Coloniale, la Politique Coloniale, l'Agence Havas, etc., le Nouvelliste de Rouen, la Dépêche Tunisienne, Le Sabah, le Stamboul, le Phare de Port-Saïd*, et les plus grands journaux des départements, des colonies et de l'étranger. Nous remercions également les agences de l'*Argus de la Presse* et du *Courrier de la Presse* qui nous ont envoyé les coupures de tous ces journaux. Nous les recommandons à nos confrères d'Orient.

Et maintenant qu'on nous permette d'emprunter à notre grand confrère, *la Dépêche Coloniale*, les principaux passages de ses comptes-rendus, longs et détaillés, des deux conférences de notre Cheikh :

Conférence du 25 mai

Le cheikh Abou Naddara, dit la *Dépêche Coloniale* dans son numéro du 26 mai, donnait hier une conférence au Trocadéro, à la salle des Conférences coloniales. Il devait parler de la France, du développement de sa littérature, de son commerce, de son industrie et des vives sympathies qu'elle inspire aux Orientaux. La richesse et la beauté de la littérature musulmane, les progrès rapides que fait la civilisation en Turquie, en Perse, en Syrie, en Egypte et dans les colonies françaises d'Asie et d'Afrique, devaient également lui servir de thème.

Au fait un nombreux public au milieu duquel nous avons remarqué MM. Marcel Saint-Germain, directeur ; Broussais, directeur-adjoint ; Basset, chef du cabinet de M. Charles Roux, assistaient à la Conférence amusante et instructive du Cheikh.

Avant de lui donner la parole, M. le docteur Loir, commissaire de la section Tunisienne, a prononcé une charmante allocution.

Nous regrettons que l'abondance des matières ne nous permette pas de reproduire *in extenso* les éloquentes paroles de l'éminent Dr Loir qui a su si bien faire les justes éloges de l'honorable M. Charles Roux ; nous allons donc nous contenter de ces quelques passages :

... « Qui est mieux qualifié que notre ami Abou Naddara, a-t-il dit, pour porter la bonne parole aux Arabes?

Banni d'Egypte, sa patrie, depuis 1878, pour avoir prouvé avec éclat l'ardente sympathie que lui inspirait notre pays, ce savant et ce littérateur que plusieurs souverains honorent de leur estime et de leur amitié, n'a cessé depuis son exil de publier dans ses journaux particuliers, et dans toute la presse musulmane des articles qui sont des appels chaleureux en faveur de la France.

C'est en partie à son prosélytisme que notre pays doit d'être appelé des Orientaux « Addawla-el-Habiba », la puissance amie.

Si la France est depuis vingt années sa terre d'adoption, Abou-Naddara a néanmoins gardé le culte de sa patrie lointaine et c'est elle qui sera aujourd'hui le sujet dont il va nous entretenir.

Son récit sera parsemé de citations littéraires en prose et en vers selon l'usage oriental. »

Sur le thème indiqué par M. le docteur Loir, le cheikh Abou Naddara a brodé les plus agréables digressions : éloge enthousiaste de la France qui protège avec tant d'efficacité ses sujets arabes, éloge de l'Exposition, salut à M. le Président de la République, légendes et apologues à la manière orientale, le tout entremêlé de vers pas mal tournés du tout, qui reviennent à la façon d'un *leit motiv*, rien n'y a manqué. Le cheikh Abou Naddara a d'ailleurs depuis de longues années le culte de la France et des maîtres de sa littérature; il était l'ami de Victor Hugo dont il traduisait des vers et qui disait que *lui seul savait l'habiller en arabe*.

Le cheikh Abou-Naddara qui est officier de l'instruction publique, a, d'ailleurs, il faut en convenir, rendu des services sérieux à sa patrie d'adoption. Il prêche avec éloquence auprès de ses compatriotes une cause bien française, il rédige trois journaux polyglotes, et il serait, certes, à souhaiter que tous les Français fussent capables de faire des conférences aussi amusantes, aussi documentées et aussi bien dites que la sienne.

Conférence du 1er Juin.

Voici le compte-rendu que la *Dépêche Coloniale* fait de cette conférence :

Le cheikh Abou Naddara, dit son savant et spirituel rédacteur, M. Boulland de l'Escale, se multiplie. Après sa conférence en langue française sur nos sujets musulmans, il a fait hier aux musulmans une conférence en langue arabe sur la France.

Dès dix heures du matin, la salle des conférences du Trocadéro était pleine d'un public bien curieux. Cent cinquante musulmans de différents pays et de différentes couleurs tous en costume, arabes, kabyles, maures, m'zabites d'Algérie et de Tunisie, turcs de Constantinople ou de Smyrne, égyptiens du Caire et d'Alexandrie, marocains, tripolitains, bosniaques et herzégoviens, hommes, femmes et enfants se pressent dans la salle trop petite pour contenir les nouveaux arrivants français ou algériens de Montmartre.

M. Marcel Saint-Germain, sénateur d'Oran, directeur de l'Exposition coloniale, préside. Il est assisté de M. le docteur Loir, commissaire de la Tunisie, et de M. Malo, chef adjoint du cabinet de M. Charles Roux. M. Broussais, directeur adjoint, et M. Victor Morel, secrétaire général, sont dans la salle.

Après quelques mots d'introduction de M. Saint-Germain, le Cheikh commence sa conférence qui est écoutée avec un recueillement pieux et une attention soutenue par ce singulier auditoire. Il parle avec éloquence et esprit de la France, de son rôle auprès des Orientaux sous toutes les latitudes où s'étend sa puissance. Il dit son étendue, sa force de production, son développement commercial et industriel.

Il explique les rouages de son gouvernement, montre son armée, sa marine, portant sous toutes les latitudes la gloire de son drapeau. Il la met en parallèle avec les nations rivales et fait comprendre qu'elle est, par le nombre de ses sujets aux colonies, une puissance musulmane. Enfin il arrive à une description brillante de l'Exposition, se félicite et remercie la République du cordial accueil qui est fait aux Orientaux venus pour prendre part au succès de cette magnifique et pacifique manifestation.

Des applaudissements spontanés et unanimes ponctuent les passages les plus saillants. On sent que c'est un véritable régal, une joie incomparable pour ces cervaux si différents des nôtres d'entendre cette langue qui est la leur, ces tournures de phrases qui sont les leurs, ces métaphores colorées qui leur sont familières.

Quand le Cheikh s'arrête, ces hommes, ces femmes si calmes, si fatalistes

PARIS. IMP. G. LEFEBVRE, 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Le Gérant : G. LEFEBVRE.